

بسم الله الرحمن الرحيم



جمهورية مصر العربية

مجلس الدولة

رئيس الجمعية العمومية لسمى القوى والشروع
المستشار النائب الأول لرئيس مجلس الدولة

| | | |
|--------|----|--------------|
| ٤ | ١٣ | رقم التبليغ: |
| ٢٠١٧٦١ | ٦ | تاريخ: |

١٩١١/٤/٨٦ ملف رقم:

السيد الأستاذ الدكتور/ وزير التعليم العالي والبحث العلمي

لتحية طيبة وبعد . . .

فقد اطلعنا على كتابكم رقم (٧٩٥٩) المؤرخ ٢٠١٥/١١/٢٩ بشأن جواز صرف مقابل بدل الريادة العلمية إلى السيد الأستاذ الدكتور/ سيد أحمد محمد طه - نائب رئيس جامعة جنوب الوادى بقنا، وكذا جواز إعادة حساب العلاوة الخاصة لسيادته على الربط المالى لدرجة نائب رئيس الجامعة.

وحاصل الواقع - حسبما يبين من الأوراق - أنه لدى قيام الجهاز المركزي للمحاسبات بفحص مستندات الإدارة المركزية لجامعة جنوب الوادى خلال شهر فبراير عام ٢٠١٤؛ تبين صرف مكافأة أعمال الريادة العلمية للأستاذ الدكتور/ سيد أحمد محمد طه - نائب رئيس جامعة جنوب الوادى بقنا لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، بالمخالفة لنص المادة (٢٨) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢ بشأن تنظيم الجامعات وإفتاء مجلس الدولة في هذا الشأن، كما قامت الجامعة بإعادة حساب العلاوات الخاصة لسيادته على أساس الربط الثابت المقرر لوظيفة نائب رئيس الجامعة بالمخالفة للقانون، واستندت الجامعة في ردها على الملاحظتين إلى أن الصرف تم استناداً إلى ما انتهى إليه اجتماع المجلس الأعلى للجامعات بجلسته المعقودة بتاريخ ٢٠١٤/٢/١٣ لوضع ضوابط محددة لتوحيد المعاملة المالية لرؤساء الجامعات الحكومية ونوابهم في حساب العلاوات الخاصة وأحقيتهم في بدل الريادة العلمية



الدكتور/ سيد أحمد محمد طه
نائب رئيس جامعة جنوب الوادى

والذى انتهى إلى حساب قيمة العلاوات الخاصة لرؤساء الجامعات ونوابهم استناداً إلى أن التعين في هذه الوظيفة يُعد تعيناً مبتدأً، وكذلك أحقيتهم في صرف بدل الريادة العلمية طبقاً لنص المادة (١١٢) من قانون تنظيم الجامعات المشار إليه، باعتبار أن منصب رئيس الجامعة ونائب رئيس الجامعة غير منبت الصلة عن لقاء الطلاب، وإزاء ذلك طلبتم عرض الموضوع على الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع لإبداء الرأى القانونى بشأنه.

ونفي: أن الموضوع عُرض على الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بجلستها المعقودة في ١٠ من مايو عام ٢٠١٧م، الموافق ١٣ من شعبان لسنة ١٤٣٨هـ؛ فتبين لها أن المادة (١٢) من قانون تنظيم الجامعات الصادر بالقانون رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢ تنص على أن: "للجامعات مجلس أعلى يسمى "المجلس الأعلى للجامعات" مقره القاهرة، يتولى تخطيط السياسة العامة للتعليم الجامعي والبحث العلمي والتسييق بين الجامعات في أوجه نشاطها المختلفة"، وأن المادة (١٩) مكرراً منه - والمضافة بالقانون رقم (١٤٢) لسنة ١٩٩٤ - تنص على أن: "يشكل مجلس أعلى لشئون التعليم والطلاب ومجلس أعلى للدراسات العليا والبحوث، ومجلس أعلى لخدمة المجتمع وتنمية البيئة، لمساعدة المجلس الأعلى للجامعات في ممارسة اختصاصاته، ويشكل كل مجلس من هذه المجالس برئاسة الوزير المختص بالتعليم العالي أو من ينوبه، وعضوية نواب رؤساء الجامعات المختصين وأمين المجلس الأعلى للجامعات...", وأن المادة (٢٢) منه - بعد تعديليها بالقانون رقم (١٨) لسنة ١٩٨١ تنص على أن: "يُؤلف مجلس الجامعة برئاسة رئيس الجامعة، وعضوية: (أ) نواب رئيس الجامعة. (ب) عمداء الكليات والمعاهد التابعة للجامعة...", وأن المادة (٢٩) منه - تنص على أن: "يكون لكل جامعة ثلاثة نواب لرئيس الجامعة المستبدلة بالقانون رقم (١٤٢) لسنة ١٩٩٤ تنص على أن: "يكون ل إدارة شئونها ويقوم بأقليمها عند غيابه. ويكون تعين نائب رئيس الجامعة بقرار من رئيس الجمهورية بناءً على عرض وزير التعليم العالي بعدأخذ رأي رئيس الجامعة. ويشترط فيه أن يكون قد شغل لمدة خمس سنوات على الأقل وظيفة أستاذ في إحدى الجامعات الخاضعة لهذا القانون. ويكون تعينه لمدة أربع سنوات قابلة للتتجديد ويعتبر خلال مدة تعينه شاغلاً وظيفة أستاذ على سبيل التذكرة..."، وأن المادة (٣٠) منه تنص على أن: "يجوز في حال إنشاء فرع للجامعة تعين نائب لرئيس الجامعة يعاونه في إدارة شئون الفرع وتكون له جميع الاختصاصات المخولة لنائب رئيس الجامعة في شئون هذا الفرع"، وأن المادة (٣١) منه تنص على أن: "تحدد اختصاصات نائب رئيس الجامعة في قرار تعينه"، وأن المادة (٣٥) مكرراً منه



الإفتاء
الجامعة

- المضافة بالقانون رقم (١٤٢) لسنة ١٩٩٤ - تنص على أن: "يشكل مجلس خدمة المجتمع وتنمية البيئة برئاسة نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة وعضوية...، وأن المادة (١١٢) مكررًا منه تنص على أن: "يكون رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وأمين المجلس الأعلى للجامعات خلال مدة شغفهم لهذه الوظائف أساتذة في كلياتهم الأصلية، ولهم فيها كافة حقوق الأستاذ...، وأن المادة (١٩٥) منه تنص على أن: "مرتبات رئيس الجامعة ونوابه وأمين المجلس الأعلى للجامعات وأعضاء هيئة التدريس وبدلاتهم ومعاشاتهم ومرتبات المدرسين المساعدين والمعدين وبدلاتهم وقواعد تطبيقها على الحاليين منهم مبينة بالجدول المرافق لهذا القانون"، وأن المادة (١٦) من ذلك القانون تنص على أن: "تصدر اللائحة التنفيذية لهذا القانون بقرار من رئيس الجمهورية بناءً على عرض وزير التعليم العالي وبعدأخذ رأي مجلس الجامعات وموافقة المجلس الأعلى للجامعات...".

وتبيّن للجمعية العمومية - أيضًا - من استعراض نصوص القوانين الصادرة بتقرير علاوات خاصة للعاملين بالدولة، أن المادة الأولى من القانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٨٧ بتقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة والقطاع العام تنص على أن: "يُمنَح جميع العاملين بالدولة علاوة خاصة شهرية بنسبة (%)٢٠ من الأجر الأساسي لكل منهم في تاريخ العمل بهذا القانون، أو في تاريخ التعيين بالنسبة لمن يُعين بعد هذا التاريخ، ولا تُعتبر هذه العلاوة جزءاً من الأجر الأساسي للعامل"، وأنه بمثل هذا جرى نص المادة الأولى من القوانين أرقام (١٤٩) لسنة ١٩٨٨، (١٢٣) لسنة ١٩٨٩، (١٣) لسنة ١٩٩٠، (١٢) لسنة ١٩٩١، وأن المادة الأولى من القانون رقم (٢٩) لسنة ١٩٩٢ بتقرير علاوة خاصة للعاملين بالدولة وضم العلاوات الإضافية إلى الأجر الأساسي تنص على أن: "يُمنَح جميع العاملين بالدولة علاوة خاصة شهرية بنسبة (%)٢٠ من الأجر الأساسي لكل منهم في ١٩٩٢/٦/٣ أو في تاريخ التعيين بالنسبة لمن يُعين بعد هذا التاريخ، ولا تُعتبر هذه العلاوة جزءاً من الأجر الأساسي للعامل...", وأنه بمثل هذا جرى نص المادة الأولى من قوانين العلاوات الخاصة أرقام (١٧٤) لسنة ١٩٩٣، و(٢٠٣) لسنة ١٩٩٤، و(٢٣) لسنة ١٩٩٥، و(٨٥) لسنة ١٩٩٦، و(٨٢) لسنة ١٩٩٧، و(٩٠) لسنة ١٩٩٨، و(١٩) لسنة ١٩٩٩، و(٨٤) لسنة ٢٠٠٠، و(١٨) لسنة ٢٠٠١، و(١٤٩) لسنة ٢٠٠٢، و(٨٩) لسنة ٢٠٠٣، و(٨٦) لسنة ٢٠٠٤، و(٩٢) لسنة ٢٠٠٥، و(٨٥) لسنة ٢٠٠٦، و(٧٧) لسنة ٢٠٠٧، و(١١٤) لسنة ٢٠٠٨، و(١٢٨) لسنة ٢٠٠٩، و(٧٠) لسنة ٢٠١٠، و(٢) لسنة ٢٠١١، و(٨٢) لسنة ٢٠١٢، و(٧٨) لسنة ٢٠١٣، و(٤٢) لسنة ٢٠١٤، وأن المادة الرابعة من القانون رقم (٢٩) لسنة ١٩٩٢



المشار إليه تنص على أن: "تضم إلى الأجور الأساسية للخاضعين لأحكام هذا القانون العلاوات الخاصة المقررة بالقوانين التالية من التاريخ المحدد قرين كل منها ولو تجاوز العامل بها نهاية ربط الدرجة أو المربوط الثابت المقرر لوظيفته أو منصبه":

العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٠١) لسنة ١٩٨٧ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٢.

العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٤٩) لسنة ١٩٨٨ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٣.

العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٢٣) لسنة ١٩٨٩ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٤.

العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩٠ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٥.

العلاوة المقررة بالقانون رقم (١٣) لسنة ١٩٩١ اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٦.

العلاوة المقررة بهذا القانون اعتباراً من أول يوليو سنة ١٩٩٧.

ولا يترتب على الضم وفقاً للفقرة السابقة حرمان العامل من الحصول على العلاوات الدورية أو الإضافية أو التشجيعية طبقاً للأحكام المنظمة لها في القوانين أو اللوائح وذلك بافتراض عدم ضم العلاوات الخاصة المشار إليها... وأنه بمثل هذا جرى نص المادة الرابعة من بعض قوانين منح العاملين بالدولة علاوة خاصة المشار إليها آنفأً.

كما تبين للجمعية العمومية أن المادة (١٩) من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجامعات الصادرة بقرار رئيس الجمهورية رقم (٨٠٩) لسنة ١٩٧٥ تنص على أن: "مع مراعاة أحكام قانون تنظيم الجامعات وهذه اللائحة يكون نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب متفرغاً..."، وأن المادة (٢٠) منها تنص على أن: "مع مراعاة أحكام قانون تنظيم الجامعات وهذه اللائحة يكون نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث متفرغاً..."، وإن المادة (٢١) منها تنص على أن: "يكون نائب رئيس الجامعة لشئون أحد فروعها متفرغاً وتكون له الاختصاصات المخولة لنائب رئيس الجامعة والمبينة في المادتين السابقتين فيما يتعلق بشئون الفرع..."، وإن المادة (٢٧) من هذه اللائحة تنص على أن: "يشكل مجلس الكلية من بين أعضائه ومن غيرهم من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين لجأنا فنية لبحث الموضوعات التي تدخل في اختصاصه وعلى الأخص اللجان الآتية: (١) لجنة شئون الطلاب..."، وأن المادة (٢٨) منها تنص على أن: "تتولى لجنة شئون الطلاب بالكلية بصفة خاصة المسائل الآتية:... ٦ - تنظيم سياسة



جامعة بغداد
جامعة بغداد
جامعة بغداد

ريادة علمية للطلاب بحيث يكون لكل مجموعة من طلاب الفرقـة الدراسـية بالقـسم أو الكلـية أو المعـهد رائـد من أعضـاء هـيئة التـدرـيس يـعاونـه مـدرس مـساعد أو مـعـيد يـقوم بـالالتـقاء دوريـاً بـطلـاب مـجموعـته لـلوقـوف عـلى مشـاكـلـهم العـلـمـيـة وـتـوجـيهـهم وـالـعـمل عـلـى حلـها بـعـرـفـة إـدـارـة الكلـيـة وأـسـانـتها...".

وـاستـظـهـرتـ الجـمعـيـة ماـ تـقـدـم - وـعـلـى نـحـوـ ماـ جـرـىـ بـهـ إـفـتاـءـها - أـنـ الجـامـعـاتـ الخـاصـعةـ لـأـحكـامـ قـانـونـ تـنظـيمـ الجـامـعـاتـ المـشارـ إـلـيـهـ هـيـئـاتـ عـامـةـ ذاتـ طـابـ عـلـمـيـ وـثـقـافـيـ،ـ تـتـمـتـ كـلـ مـنـهـاـ بـالـخـصـيـةـ الـاعـتـبارـيـةـ،ـ وـأـنـ لـكـلـ مـنـهـاـ رـئـيـسـ يـعـينـ بـقـرـارـ مـنـ رـئـيـسـ الـجـمـهـورـيـةـ بـنـاءـ عـلـىـ عـرـضـ وـزـيرـ التـعـلـيمـ العـالـيـ،ـ كـمـاـ أـنـ لـكـلـ جـامـعـةـ ثـلـاثـةـ نـوـابـ لـرـئـيـسـ الـجـامـعـةـ يـعـاـنـونـهـ فـيـ إـدـارـةـ شـائـونـهـ،ـ وـيـقـومـ أـقـدـمـهـ مـقـامـهـ عـنـدـ غـيـابـهـ.ـ وـقـدـ نـظـمـ الـمـشـرـعـ فـيـ الـقـانـونـ الـمـذـكـورـ آـلـيـةـ اـخـتـيـارـهـ،ـ وـوـسـيـلـةـ شـغـلـهـ لـهـذـاـ الـمـنـصـبـ،ـ وـالـسـلـطـةـ الـمـخـتـصـةـ بـذـلـكـ،ـ بـمـاـ تـضـمـنـهـ مـنـ النـصـ عـلـىـ اـتـخـاذـ التـعـيـينـ وـسـيـلـةـ لـذـلـكـ،ـ وـنـاطـ بـرـئـيـسـ الـجـمـهـورـيـةـ الـاـخـتـصـاـصـ بـإـصـدـارـ قـرـارـ قـرـارـ التـعـيـينـ بـنـاءـ عـلـىـ عـرـضـ وـزـيرـ التـعـلـيمـ العـالـيـ بـعـدـ أـخـذـ رـأـيـ رـئـيـسـ الـجـامـعـةـ،ـ وـأـنـ يـتـمـ هـذـاـ اـخـتـيـارـ مـنـ بـيـنـ شـاغـلـيـ وـظـيـفـةـ أـسـتـاذـ فـيـ إـحـدـيـ هـذـهـ جـامـعـاتـ خـاصـعـةـ لـأـحكـامـ هـذـاـ قـانـونـ لـمـدـةـ خـمـسـ سـنـوـاتـ عـلـىـ الـأـقـلـ،ـ وـيـكـوـنـ تـعـيـينـ نـائـبـ رـئـيـسـ الـجـامـعـةـ لـمـدـةـ أـرـبـعـ سـنـوـاتـ يـعـدـ خـلـالـهـ شـاغـلـاـ وـظـيـفـةـ أـسـتـاذـ عـلـىـ سـبـيلـ التـذـكارـ،ـ وـأـنـ الـمـشـرـعـ بـمـوـجـبـ التـعـدـيلـ الـأـخـيـرـ الـذـيـ أـجـرـاهـ فـيـ قـانـونـ تـنظـيمـ جـامـعـاتـ بـالـقـانـونـ رقمـ (١٤٢ـ)ـ لـسـنـةـ ١٩٩٤ـ أـنـشـأـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـجـامـعـةـ "ـمـجـلـسـ خـدـمـةـ الـمـجـتمـعـ وـتـنـمـيـةـ الـبـيـئةـ"ـ وـقـدـ عـمـدـ فـيـ تـشـكـيلـهـ أـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ شـاكـلـةـ مـجـلـسـ شـائـونـ الـتـعـلـيمـ وـالـطـلـابـ وـمـجـلـسـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ وـالـبـحـوثـ الـمـنـصـوصـ عـلـيـهـمـ أـصـلـاـ فـيـ قـانـونـ رقمـ (٤٩ـ)ـ لـسـنـةـ ١٩٧٢ـ،ـ حـرـصـاـ عـلـىـ تـحـقـيقـ التـنـاسـقـ بـيـنـ جـمـيعـ مـسـتـوـيـاتـ الـهـيـكلـ التـظـيمـيـ لـلـجـامـعـةـ بـحـيثـ يـكـوـنـ لـكـلـ أـدـاءـ وـظـيفـيـ تـقـومـ بـهـ الـجـامـعـةـ تـكـوـنـ تـنظـيمـيـ يـتـعـهـدـ هـذـاـ أـدـاءـ،ـ فـوـقـاـ لـنـصـ المـادـةـ (١٩ـ)ـ مـكـرـرـاـ فـقـدـ أـشـئـ المـجـلـسـ الـأـعـلـىـ لـخـدـمـةـ الـمـجـتمـعـ وـتـنـمـيـةـ الـبـيـئةـ وـنـلـكـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الـجـامـعـاتـ،ـ وـعـلـىـ مـسـتـوـيـ كـلـ جـامـعـةـ يـتـولـيـ نـائـبـ رـئـيـسـ الـجـامـعـةـ مـسـؤـلـيـةـ هـذـاـ اـخـتـصـاـصـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ هـيـئـةـ جـمـاعـيـةـ بـاـسـمـ مـجـلـسـ خـدـمـةـ الـمـجـتمـعـ وـتـنـمـيـةـ الـبـيـئةـ نـصـتـ المـادـةـ (٣٥ـ)ـ مـكـرـرـاـ عـلـىـ تـشـكـيلـهـ بـرـئـاسـةـ نـائـبـ رـئـيـسـ الـجـامـعـةـ الـمـخـصـصـ.ـ وـالـظـاهـرـ مـاـ تـقـدـمـ أـنـ اـخـتـصـاـصـ خـدـمـةـ الـمـجـتمـعـ،ـ وـتـنـمـيـةـ الـبـيـئةـ إـنـماـ تـبـاشـرـهـ ذـاتـ الـمـسـتـوـيـاتـ الـقـيـادـيـةـ وـالـإـشـارـافـيـةـ وـالـتـفـيـذـيـةـ الـتـيـ تـبـاشـرـ اـخـتـصـاـصـ الـدـرـاسـةـ وـالـطـلـابـ وـاـخـتـصـاـصـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ وـالـبـحـوثـ،ـ وـيـنـطـبـقـ عـلـىـ أـعـضـاءـ هـذـاـ مـلـجـسـ -ـ وـمـنـ بـيـنـهـمـ نـائـبـ رـئـيـسـ الـجـامـعـةـ لـشـائـونـ خـدـمـةـ الـمـجـتمـعـ وـتـنـمـيـةـ الـبـيـئةـ -ـ الـقـوـاعـدـ وـالـأـحـكـامـ ذـاتـهـاـ الـتـيـ تـنـطبـقـ عـلـىـ أـعـضـاءـ مـلـجـسـ شـائـونـ الـتـعـلـيمـ وـالـطـلـابـ وـمـلـجـسـ الـدـرـاسـاتـ الـعـلـيـاـ وـالـبـحـوثـ.ـ وـقـدـ حـدـدـتـ الـلـائـحةـ الـتـفـيـذـيـةـ لـقـانـونـ تـنظـيمـ جـامـعـاتـ فـيـ الـمـوـادـ (١٩ـ)،ـ وـ(٢٠ـ)،ـ



الجامعة
الجامعة

و(٢١) منها الاختصاصات التي يباشرها نواب رئيس الجامعة، وهي اختصاصات على قدر كبير من الأهمية يجب الاضطلاع بها بصفة دائمة و يومية، مما يتطلب تفرع كل نائب من نواب رئيس الجامعة لأدائه، نزولاً على طبيعتها تحقيقاً لمصلحة مرفق الجامعة، وهو ما أكد عليه المشرع في المادة (٢٩) من قانون تنظيم الجامعات بالنص على أن يكون نائب رئيس الجامعة شاغلاً لظيفته الأصلية، وهي وظيفة أستاذ على سبيل التذكير؛ لأنه لا يضطلع بأعباءها، وقد جاءت نصوص اللائحة التنفيذية لهذا القانون صريحة في هذا الشأن.

واستعرضت الجمعية العمومية ما جرى عليه إفتاؤها، من أن المشرع رعايةً منه لشئون الطلاب ومساهمةً في حل مشكلاتهم، ناط باجنة شئون الطلاب التي يتم تأليفها من بين أعضاء مجلس الكلية، وغيرهم من الأساتذة والمتخصصين، تنظيم سياسة رياضة طلاب يتم من خلالها تقسيم طلاب الفرقة الواحدة إلى مجموعات يكون لكل منها رائدٌ من أعضاء هيئة التدريس بالكلية يعاونه مدرس مساعد، أو معيد تكون مهمته الالقاء دورياً بالطلاب للوقوف على مشكلاتهم العلمية والتعرف على الصعوبات التي تواجههم من أجل المعاونة في حلها بمعرفة إدارة الكلية، وأسانتتها، وهو ما تعارف على تسميته بالريادة العلمية، وأنه من المسلم به أن نظام الريادة العلمية يتطلب طبيعته - وسيلة للالقاء الدوري بالطلاب لمعاونتهم في حل مشكلاتهم - وجود صلة مباشرة بين متولي الريادة ومن يتلقاها من الطلاب المستفيدين بها، وهو أمر لا يتحقق إلا إذا كان متولي عبء الريادة من أعضاء هيئة التدريس القائمين بالعمل فعلاً بما يتتيحه لهم هذا العمل من مجال للاحتكاك بالطلاب والاقرابة منهم للتعرف على مشكلاتهم، وهو بهذه المثابة أمر لا يمكن إسناده لنائب رئيس الجامعة الذي يعد خال مدة شغله للوظيفة متفرغاً لأداء أعمالها وشاغلاً لظيفته السابقة على سبيل التذكير ولا يحق له وبالتالي الحصول على المقابل المقرر نظير القيام بها، هذا فضلاً عن أن وظيفة نائب رئيس الجامعة من الوظائف القيادية بالجامعة والتي تتطلب أن تكون الأعمال المسندة إلى شاغلها من ذات جنس طبيعة هذه الوظائف القيادية، فلا يسوغ مع جسامها وضخامة الأعباء الملقاة على عاتقه أن يسند إليه القيام بأعمال الريادة لمجموعة من طلاب إحدى الفرق الدراسية داخل الكلية التابعة للجامعة التي يتولى معاونته رئيسها في الإشراف على أجهزتها الفنية والإدارية ومراقبة مستوى العمل فيها من النواحي العلمية والتعليمية والإدارية والمالية، ومن ثم فإنه يندرج تحت هذه المهام التحقق من قيام جميع أعضاء هيئة التدريس والقائمين على أعمال الريادة العلمية بمهام الريادة على أكمل وجه، وأتم صورة، وهو ما لا يتأتى معه



جامعة الازهر
جامعة الازهر

قيام نواب رئيس الجامعة بأعمال الريادة العلمية إذ يصبحون في هذه الحالة رقباءً ومشرفين على أنفسهم، وعلى ذلك فإنه لا يجوز إسناد أعمال الريادة لنواب رئيس الجامعة، ولا يحق لهم بالتالي الحصول على المقابل المقرر نظير القيام بها.

كما استظهرت الجمعية العمومية مما تقدم - وعلى ما استقر عليه إفتاؤها - أن قوانين منح العلاوات الخاصة قضت جميعها بمنح علاوة خاصة بنسبة معينة من أجر العامل الموجود بالخدمة في التاريخ المحدد بالقانون المقرر لها، وبالنسبة لمن يعين بعد هذا التاريخ يُمْتَحَن العلاوة الخاصة منسوبة إلى أجره في تاريخ التعيين، ومتي منحت هذه العلاوات، وجرى ضمُّها للأجر الأساسي، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من هذا الأجر لا يتسرى فصلها عنه، وانقضى كل أثر لقانون منح العلاوة بالنسبة للعامل طوال حياته الوظيفية، باعتبار أن العامل يستفيد من قانون منح كل علاوة مرة واحدة، ولا سيما أن قوانين منح العلاوات المشار إليها خلت من الإشارة إلى إمكانية ازدواج تطبيقها على العامل بحسب الحالة الوظيفية التي قد تطرأ عليه مستقبلاً، وأن التعيين في وظيفة نائب رئيس جامعة لا يعُد مُنْبِتَ الصلة بالوضع الوظيفي السابق عليه، فلا يزال نائب رئيس الجامعة من أعضاء هيئة التدريس الخاضعين لقانون تنظيم الجامعات المشار إليه، ويُطبَّق عليه جدول الأجر ذاته الذي يُطبَّق على باقي أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم لا يسُوغ إعادة حساب العلاوات الخاصة السابق منها له بنسبة من الربط المالي المقرر لوظيفة نائب رئيس جامعة بعد تعينه في هذه الوظيفة، وذلك لستيقن حسابها له على أساس أجره المستحق في تاريخ العمل بالقوانين التي قررت منح هذه العلاوات، فوظيفة نائب رئيس جامعة ووظيفة نائب رئيس جامعة ووظائف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات كلها يجمعها جدول وظائف واحد هو الجدول الملحق بقانون تنظيم الجامعات المشار إليه، و من ثم لا يُعُد التعيين من إحدى الوظائف الواردة بهذا الجدول في وظيفة أخرى في الجدول ذاته تعيناً منبت الصلة بما سبقه من وضع وظيفي، وعلى ذلك فلا مجال لإعادة حساب العلاوات الخاصة عند التعيين في وظيفة نائب رئيس جامعة.

وترتيباً على ما تقدم، فإنه لا يجوز إسناد أعمال الريادة إلى الأستاذ الدكتور / سيد أحمد محمد طه المعروضة حالته، والذي يشغل وظيفة نائب رئيس جامعة جنوب الوادي لشئون خدمة المجتمع وتربية البيئة، ومن ثم عدم مشروعية صرف المقابل المقرر لها، لمخالفة ذلك لما تواتر عليه إفتاء الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع من عدم جواز إسناد أعمال الريادة للسادة رؤساء الجامعات ونوابهم، وعدم أحقيتهم



في الحصول على المقابل المقرر لها على النحو المبين سلفاً، كما أنه لا يجوز إعادة حساب العلاوات الخاصة السالبة منها لها قبل تعيينه في هذه الوظيفة على أساس الربط المالي المقرر لنائب رئيس الجامعة، لمخالفة ذلك صحيح حكم القانون، بحسبان أن التعيين في وظيفة نائب رئيس الجامعة لا يُعد منبأ الصلة بالوضع الوظيفي السابق عليه كأستاذ.

لذلك

انتهت الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع، إلى عدم جواز صرف مقابل أعمال الريادة العلمية للمعروضة حالته، وكذا عدم جواز إعادة حساب العلاوات الخاصة السابقة منها لها قبل تعيينه في هذه الوظيفة على أساس الربط المالي المقرر لنائب رئيس الجامعة، وذلك على النحو المبين بالأسباب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحرير في: ٢٠١٧/٦/٩

رئيس
الجمعية العمومية لقسم الفتوى والتشريع
المستشار /
محمود
يحيى أحمد راغب دكروري
نائب الأول لرئيس مجلس الدولة

رئيس
المكتب الفنى

المستشار /
مطفي حسين الشحيد أبو حسين
نائب رئيس مجلس الدولة
حسن /

